البخاري)868(" ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها "1457 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه - 00:00:00

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين التوراة كانت بالعبرية فقوله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ستترجم من الابية الى العربية - 00:00:34

فالتفسير جائز باللغة العربية وباللغة الانجليزية وبغير ذلك تفسير التوراة باللغة العربية وباللغة العبرية ونحو ذلك جائز قال السؤال الان يا عبدالرحمن ما الدليل على جواز التفسير تفسير التوراة باللغة العربية وهي بالعبرية - 00:01:01

هي بالعبرية الدليل هو قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ومكتوبة بالعربي بالعبرية قال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفيان ابن حرب ابو سفيان اسمه صخر كنيته ابو سفيان صخر بن حرب اسمه صخر بن حرب - 00:01:35

ان عراق الاذاعة ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله العراقي ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:02:06

يعني ان هرقل دع المترجم فترجم الى لغته هرقل قول الله تعالى ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فكلام الله ترجم معناه ترجم معناه الهرقل فيه جواز ذلك - 00:02:30

فان قال قائل وهل يحتج بفعله رقل فجوابه ان النبي هو الذي ارسل وهو يعلم ان عراق لا يقرأ اللغة العربية فعلم ان كلام الله سيترجم معناه قال حدثنا محمد ابن بشار - 00:02:57

حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى يبدأ به كثير عن النبي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية يفسرونها بالعربية لاهل الاسلام - 00:03:21

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقه لا الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى الا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:43

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم ما مناسبة وروده يا حسن مناسبة وروده ان اهل الكتاب كانوا يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها باللغة العربية لاهل الاسلام فقد يكذب في التفسير قد يكذب - 00:04:08

بالتفسير والنقل. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تصدقوا هذا الكتاب ولا تكذبوهم قال حدثنا مسدد اسماعيل وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود - 00:04:33

قد زنا يا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما تسخم وجوههما ونخزيهما روان ارحمهما ما معنى ذلك التعميم كان يأتون بالرجل ليس زنا والمرأة التي زنت ويتلون وجوههما بالسواد - 00:04:57

ويركبونهما على حمار ظهرا لظهر ويطوفون بهما في المدينة كان طبعا هو اختلقوه اخترقوه من عندهم من عند انفسهم يعني في قال قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقال لرجل ممن يرضون - 00:05:26

جاءور اقرأ فقرأ حتى ينتهي الى موضع منها فوضع يده عليه وضع يده على القراءة فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم

تلوح قال يا محمد ان عليهما الرجم - 00:05:57
ولكن نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجم فرأيته الجاني عليها الحجارة يعني ينام عليها حتى يقيها الحجارة فالشاهد من ذلك انهم ترجموا العبرانية الى العربية في بعض الروايات ان النبي سألهم عن ذلك لماذا صنعتم ذلك - 00:06:19
لماذا هو حكم الله في التوراة الرجم فلماذا قلبتموه الى التحميم قالوا يا ابا القاسم قد تفشى هذا المرض فينا. عن مرض الزنا فكان الاشراف يتركون والفقراء يلجمون فاحتج الفقراء قال لماذا انتم - 00:06:51
لا ترجمون ونحن نرجم فاصطلحوا على شيء وسط اسمه التحميم كثرة التي سمعتم يضعون الرجل زهرا لزهر مع المرأة على حمار واعطون الوجوب بالسواد ويلفون بهما في المدينة قالوا خلاص تراضينا على هذا بدلا من ايه - 00:07:15
ازا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد قد يتوسطهم في ماذا في هذا الضلال في هذا الباب تختلق هذا الضلال الذي هو التحميم الشاهد منه - 00:07:36
انهم اتوا بالتوراة وهي بالعبرانية ترجموها للابرية في رواية اخرى ان الذي قال ارفع يدك و عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه عبدالله بن سلام كان عالما من علمائهم فاسلم - 00:07:55
فيعرف التوراة فقال للرجل ارفع يدك في الروايات الاخرى ورفع فاذا فيها اية رجمه نعم في قول الله تعالى يا عبدالرحمن ومن لم يحكم بما انزل الله فاليه قوم الكافرون - 00:08:13
بعض المفسرين يقولون انها في اليهود ويأتي اخرون ينتقدون يقولون كيف في اليهود وليست فينا فنقول في فارق بين المسلم واليهودي في هذا الباب. ما الفارق المسلم الذي يحكم بغير ما انزل الله - 00:08:37
ليس كاليهودي الذي يحكم بغير ما انزل الله في باب ان المسلم يعرف انه مجبر على هذا القاضي المسلم يعرف ان هذا ليس حكم الله وان الحكومة اجبرته على ذلك - 00:09:02
او القوانين اجبرته لكن اليهودي ليس هكذا. اليهودي يأتي مثلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما مثلا على سبيل المثال يعني ليس هذا التحقيق فيمسح كلمة فاقطع يديهما. يقول مثلا مثلا والسارق والسارقة - 00:09:17
فاحبسوهما ويقول هذا من عند الله فيفرق عن المسلم ان المسلم لا يقول هذا من عند الله انما عارف انه حكم الله ازا سألته يقول السرقة لكن الناس لا يطبقونه. لكن اليهودي يكتب بيده - 00:09:36
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ويقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا يعني يروح واحد يتحاكم اليه يقول له مسلا ما حكم الزاني؟ قال له حكم تعال بكرة انا اشوف لك حل - 00:09:56
الحل يا جماعة اه والزانيات والزاني يدفعون الف جنيه ويرتل ويهز راسه كانها ايه؟ حكم من احكام الله. ويقول هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وان منهم لفريقا - 00:10:14
يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله للكذب وهم يعلمون فهذا الفرق بين من - 00:10:32
المسلم واليهود. ولا المسلم لو فعل مسل فعل اليهودي سيكون كافرا انت فاهم يا عم الشيخ المسلم لو فعل نفس الفعل وحرف القرآن وكتب من عنده من عند نفسه حكما وقال هذا من عند الله - 00:10:49
سيكون كافرا مثل اليهود لكن المسلم ان فعل لا يفعل ذلك الضغط انفعل يفعل من اجل رشوة ولا يحرف لعل الكلام علم يا عبدالرحمن الو هذا فارق لابد من مراة - 00:11:05
من الطريف ان قوما من هؤلاء الظلمة لبعض الدول ما قالوا جواز قضوا جواز آآ تزويج الرجل بالرجل فاليهود انكروا لدول فرنسا بعدين جماعة اه طبعا الاحزاب هناك الجماعة الذين يفعلون فعل القوم ولوط عملوا مظاهرات ضد اليهود - 00:11:25
قال لك لا استنى استنى نشوف نشوف لنا حل في المسألة وبعد كده بعضهم بحس مش لاحظ ولا اي حاجة اه بقعد تاني يوم طالع لهم بالقرار انه يجوز لكم زلك انتم خاصة يجوز - 00:11:56

وطلع بقوانين باطلة تجوز حتى لا يصدر عليه بعضهم الله اعلم اعوز بالله اذا انت عرفت الفرق بين اليهود والمسلمين في هذا الباب يا عبدالرحمن. نعم ما الفارق استحلالا ويغيرون احكام الله. نعم - 00:12:12

غير هنا احكام الله يكتبون بايديهم احكاما وينسبونها لمن هاه هذا مغضوب عليهم طويل للذين يكتبون الكتاب بايادیهم تشتروا به ثمنا قليلا فويل له مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون - 00:12:36

وان منهم احفظ الاية منهم لفريقا. طب منهم من الامناء لكنهم قلة وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب يهز راسه يحرك لسانه كأنه يتلوه ويقول له من عند الله وما هو من عند الله - 00:13:08

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - 00:13:35